

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

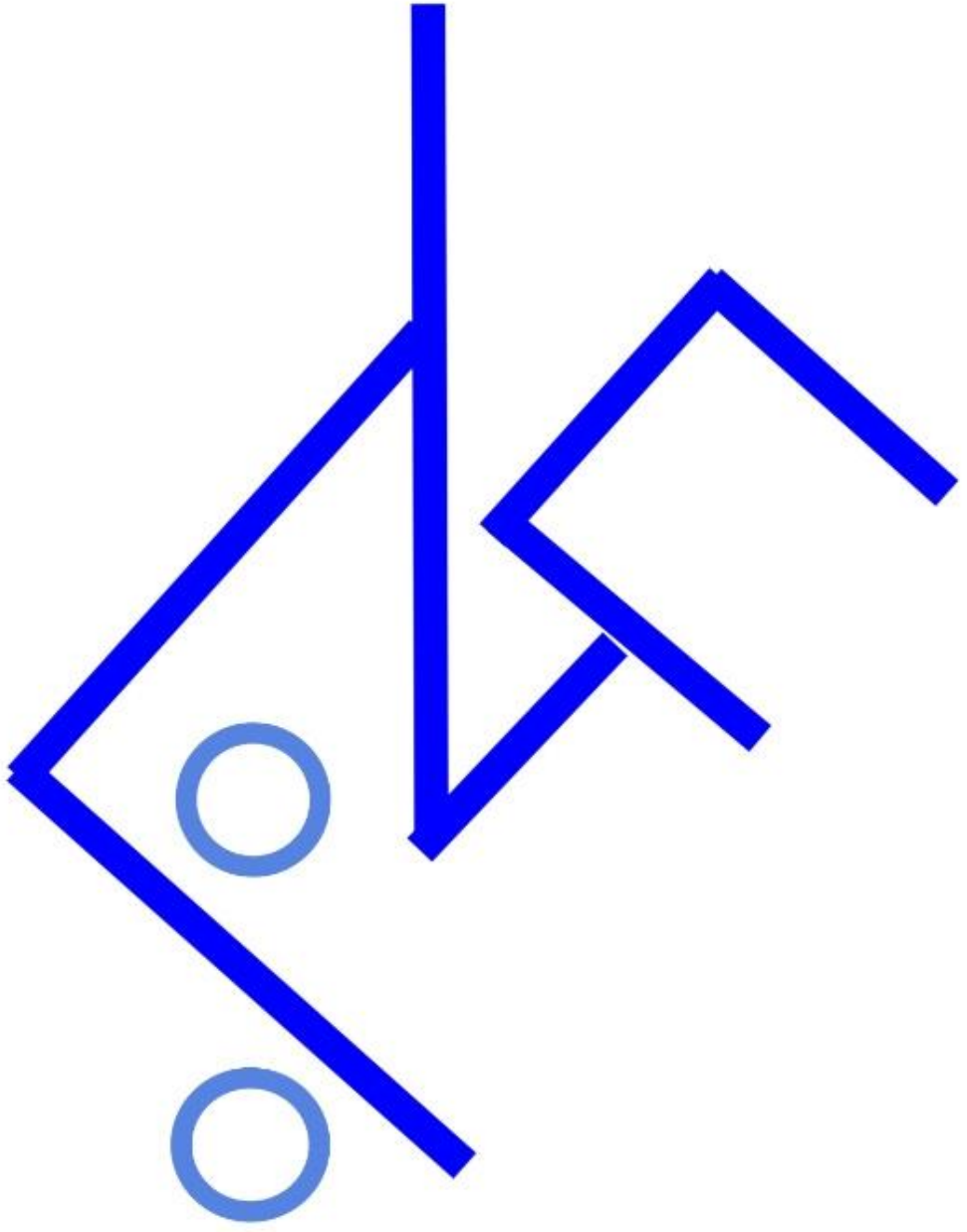
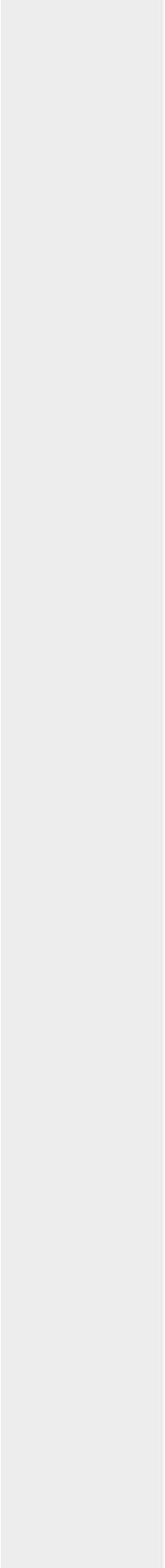
In the name of Allah, the most gracious, the most merciful.

أهلاً .. وسهلاً



ماجد نساوي

A handwritten signature in Arabic script, appearing to be 'Majid Nawayi', written in black ink.



سلسلة مقالات ،

الشيخ / محمد بن عبدالوهاب

تقييم لحركته الاصلاحية

تأليف ، السيد / ماجد ساوي

مقدمة

هذه مجموعة مقالات ، في صورة سلسلة نقدية لحركة وفكر ومنهج الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، رحمه الله تعالى ، كنت قد كتبتها في زاوية المركي في صفحتي الشخصية الزاوية الادبية

<http://alzaweyah.org/almarkaa>

وقد جمعتها في هذه الرسالة المختصرة ليسهل على القارىء الحضيف قرائتها والانتفاع بها ، وتكون في متناول ايدي النقاد والمتابعين ، والله من وراء القصد

كتبه ، السيد / ماجد ساوي

٥ شوال ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

عرعر ، الحدود الشمالية

المملكة العربية السعودية

الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وتقييم لحركته الاصلاحية

الاثنين .. التاسع والعشرين من محرم .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

لا يعرف حقيقة من هم الشيوخ الذين تلقى عندهم محمد بن عبد الوهاب دروسه في علوم الشريعة وغاية ما يروى عنه انه درس في مدينة الزبير والبصرة ومكة والمدينة ، او ما يسميه اتباعه برحلاته العلمية .

فهو لم يتلقى علوم الشريعة عن احد من العلماء مشهود له بالوثاقة في ذلك بل جل ما يقال عنه انه درس على ايدي عدد من الشيوخ وذكرت الترجمات لحياته اسماء عدد منهم واغلبهم مجهولون او لا يعرف لهم طول باع في علوم الشريعة ، ولا يذكر المترجمون لحياته انه حصل على اي نوع من الاجازات العلمية كالتي تمنح عادة للطلبة من الشيوخ عند اتمام قراءة او حفظ بعض المتون والمؤلفات ، وعندما عاد لبلدته الدرعية تسمى باسم الشيخ لكونه قد طلب بعض العلم في مدينة الزبير والبصرة ومكة والمدينة وبدا من حينها دعوته.

بنى محمد بن عبد الوهاب نظريته الدينية على ان اهل الاسلام قد ارتدوا عن الاسلام وانهم مشركون لكونه قد لاحظ بعض احوال التوسل بالاولياء والصالحين الذي يعده هو انه من

صور الشرك ، المجاز في مذهبه نفسه اي المذهب الحنبلي وكانت عليه الفتوى انذاك من قبل العلماء في عامة نجد واليامة.

الا انه اخذ يدعو لمذهبه الجديد - القائم على تكفير الكثير من اهل الاسلام وهو امر مشهور ولا ينكره اتباعه الى يومنا هذا ، وانهم اي اهل الاسلام مرتدون مشركون - ولاقواله ورائه وفتاواه واستمر يطلب النصرة من الامراء والاعيان في نجد لبث مذهبه الجديد بين الناس ، حتى قيظ الله تعالى له رجلا اميرا اسمه محمد بن سعود بن مانع المريدي الذي تبنى دعوته وبدا حينها الشيخ محمد بن عبدالوهاب بمكاتبة امراء البلدات وشيوخ القبائل ودعوتهم للدخول في دعوته والاعتقاد بها وبالفعل بدا الامير محمد بن سعود بن مانع المريدي بالفتوى من ابن عبدالوهاب بغزو البلدات والنواحي الغير متضامنة مع دعوته ، وهكذا حتى تاسست اول امارة خاضعة لمذهبه الجديد وهي الدولة السعودية الاولى ، التي غلبت على عامة بلاد نجد واليامة .

التكفير لاهل الاسلام ووصمهم بالشرك كان محور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وقد كفر اغلب اهل ملة رسول من اهل لا اله الا الله لانهم لا يعتقدون بارائه وفتاواه فكفر عامة اتباع مذهب اهل البيت من الشيعة بكل فروعهم وكفر الاشاعرة اتباع ابي الحسن الاشعري وكفر عامة فرق الخوارج وكفر عامة اهل البادية وكفر اتباع المذاهب الاربعة من اهل السنة كالشافعية والاحناف والحنابلة والمالكية . ولم تسلم طائفة من طوائف اهل الاسلام من ذلك .

وكتقييم للحركة الاصلاحية - كما يسميها اتباعه - التي قام بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب اقول ان احد اهم عيوبها هو كثرة التكفير فيها لعامة اهل الاسلام وان كانت محقة في دعوتها للناس الى توحيد الرب تعالى ، وايضا مما يؤخذ عليها السفك الكثير لدماء المسلمين الذي قد عظم جدا وزاد عن حد المعقول والمقبول وهو امر لا يمكن - لاتباعها - انكاره .

اخيرا انا شخصا ادعو معتنقي فكر وراء الشيخ محمد بن عبدالوهاب الى التخلي عن الاخطاء التي وقع فيها شيخهم وهو رجل غير معصوم على اي حال ومن هذا الاخراج لعامة اهل الاسلام الى الكفر والحكم بردتهم وان يعودو الى صراط الله المستقيم والافتداء بالعلماء الموثوقين المتبعين لسنة رسول الله حقا وان يتركوا هذا الغلو في شيخهم ورفعهم فوق درجاته فهو ان عظم ليس الا عالما يؤخذ من قوله ويترك ، والله المستعان واليه تصير الامور والحمد لله رب العالمين

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>

الشيخ محمد بن عبد الوهاب ؛ وتقييم لحركته الإصلاحية.. (٢).

الخميس .. الرابع والعشرين من جمادى الآخر .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

الشيخ محمد بن عبد الوهاب رجل كون اراء شخصية خاصة في دين الاسلام من بنات افكاره الخالصة ، ولم يتبع احدا من السابقين في هذه الامة فكانت ارائه الجديدة هذه هي مجمل مايكون دعوته الإصلاحية .

ويدندن الكثير من الطلاب والمشايخ التابعين للشيخ محمد بن عبد الوهاب في ارائه حول اهمية الاتباع وان الاسلام اتباع وليس سوى ذلك الا الابتداع .

ولا يلحظون ان اول من ضرب بهذه القاعدة عرض الحائط هو شيخهم المجدد ؛ وانهم لا يتبعون احدا من سلف هذه الامة البتة الا عند الاضطرار ويعدونهم من قبيل اكل الميتة ، وان ادعو ذلك.

فهم لا يرجعون في العقائد الا الى كتب ومؤلفات وفتاوى الشيخ محمد بن عبد الوهاب ويجعلونه المصدر الاول لها، ويضمون معه الشيخ تقي الدين ابن تيمية من باب الاستئناس لا غير .

لكن اراء الشيخ محمد بن عبدالوهاب الجديدة هذه قد انطلت على الكثير من العوام ومن لاحظ له من نظر وتمييز ومن لايمكنه مخزونه العلمي من كشف بطلانها ، كالضعفاء والاميين والجهال وانصاف المتعلمين .

ومما يميز دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ان الاعتقاد بارائه ملزم - بحسب قوله - لاهل الاسلام الذين قد ارتدو عن دين الله تعالى وان عليهم الايمان بها والا فانهم مشركون مخلدون في نيران جهنم مستحقون للقتال والقتل والعياذ بالله تعالى .

وايضا فانه يرى ماجاء به من الامر انه هو الاسلام نفسه وان دعوته قد اعادت الاسلام الى صورته الحقيقية وليست الصورة الموجودة المتوارثة الشركية .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، تقييم لحركته الاصلاحية (٣)

الجمعة .. الثالث من رجب .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

لقد احدث الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الاسلام امورا واقوالا جديدة لم يكن له فيها سابق ولا خلف واراء وفتاوى لم يجرؤ عالم من علماء الامة عليها قبله ، وهو رجل يعتد برايه الشخصي ويعد ذاته منشأ للعلم وماتميل اليه نفسه مصدرا للشرعية .

فهو بداية قد دعا الى توحيد الله عزوجل وهي دعوة محبوبة عند المسلمين وقله منهم ربما قد يمتعضون منها ولكن الكثرة الكاثرة تقبلها بلا ريب ، ولكنه اعتبر ان مذهبه المحدث في توحيد الله تعالى هو التوحيد الحق وان كل توحيد عرفته الامة قبل دعوته انما هو توحيد باطل ومن صور الشرك بحسب رايه وتبعاً لفهمه .

وهو ايضا بتوسعه بتكفير طوائف اهل الاسلام قد خرج عن اجماع الامة بعدم الخوض في مبحث تكفير الناس الا بحدود ضيقة وضمن ضوابط صارمة ، وان طوائف اهل الاسلام تسالمت على ان لا تكفر بعضها بعضا وهو امر مشهور ومعروف وانما جل الخلافات في التبديع والتفسيق والتضليل وشتان بين هذه وبين الحكم بكفر الناس .

كذلك فانه قد نسف كل جهود علماء الامة على مر العصور وما خطته اقلامهم من مؤلفات وكتب ومصنفات طوال تاريخ الامة الطويل وما درجت عليه من الاتباع للصدر الاول والتابعين وتابعيهم والائمة السابقين المجتهدين المتسالم على علو كعبهم في الفقه والشريعة ، بارجاعه الناس الى اتباع ارائه واقواله وفتاواه بصورة حصرية وجعلها وحدها مصدر الحقيقة وهو بهذا قد هدم بنيان الاسلام من اصوله وجعله انقاضا واعاد الدين الشريعة والفقه الى مرحلة الصفر حيث لاشيء الا مذهبه الركيك.

ايضا انك تجد فيما انشاه من امر محدث في للاسلام وانتشار مذهبه بين الامة كانتشار النار في الهشيم لجهل الناس بحقيقته ، فان اتباعه والمؤمنين بمذهبه يغلب عليهم قلة الفقه وسوء الراي وضعف العقل وتهافت الطريقة وانحدار النفس وفتشو الغلو في العقيدة.

وقد عرف لهم اي اتباعه والمؤمنين بمذهبه ، من افساد في الارض واهلاك للحرث والنسل والزرع والضرع الشيء الكثير بدعوى الشرك والردة عن الاسلام لعموم المسلمين واتباع المذاهب الاسلامية المختلفة، وكل الحركات التي قامت على الايمان بمذهبه لم تسلم من هذا وسفكت بذلك الدماء المعصومة وانتهكت الاعراض المحفوظة وانتهبت الاموال المحترمة وتاريخهم مشهور بين الناس مشهود معروف ولا يمكنهم انكار ذلك .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، تقييم لحركته الاصلاحية (٤)

الخميس .. الثامن والعشرين من شعبان .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

الفكر الذي جاء به محمد بن عبد الوهاب هو ليس جديدا على اهل الاسلام وقد قال به بعض العلماء عبر القرون ، ومنه تحريم و تكفير المتوسل بذات الرسول او النبي او الولي او الامام الميت ، ومنه الدعوة لفهم الكتاب والسنة بفهم الصحابة وتابعيهم او ما يسمى بالمنهج السلفي ، ومنه حرمة البناء على القبور ونصب الشواهد ورفع القباب عليها وايضا الدعاء وذكر الله تعالى عندها والنذر عن ساكنيها والتوسل بهم ،

ومنه الكثير من المسائل التي كانت تعد من المسائل الخلافية بين العلماء من المتمذهبين على المذاهب الاربعة والامر فيها واسع ، الا ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب جعل من هذه المسائل الخلافية البسيطة اصولا لمذهبه الجديد وبنى الولاء والبراء عليها وحكم بكفر من لم يؤمن بالقول الذي اختاره هو ، وبهذا اصبح يحكم بين الناس ويدعو لمذهبه بناء على ذلك .

ايضا يروج من يروج لمذهب الشيخ محمد بن عبد الوهاب بان يقول اقرا كتابه التوحيد فليس فيه الا قال الله تعالى وقال الرسول الا انه لا يتنبه ان اراء الشيخ المختارة اعتقاديا مبنوثة فيه وليس كون الرجل يستدل بالقران والسنة لرايه انه سليم الراي فكل المذاهب الباطلة الفاسدة في الاسلام تستدل لارائها واقوالها الفاسدة الباطلة بالقران والسنة.

لكن الذي لايقوله المروجون لمذهب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ان له كتباً اخرى غير كتاب التوحيد وقد بسط فيها الكلام حول مذهبه الجديد ، وفيها التكفير الصريح لعامة اهل الاسلام وعليها ماخذ علمية لا تعد ولا تحصى ومنها ركافة الاستدلال في كتبه ومؤلفاته فهو يستدل لارائه مثلا بايات قرانية كما فهمها هو وليس على مرادات الله تعالى من الايات ، فهو حكم فهمه الرديء للقران الكريم على ارائه واختياراته الاعتقادية .

ايضا ولانه لم يحصل على اجازة علمية من اي شيخ مشهود له بطول الباع في علوم الشريعة فانك تجد تهاقتا كبيرا لديه في استنباط الاحكام وانه ينزع الى المفاهيم الذهنية البسيطة التي يفهمها من النصوص المقدسة ويعتبرها اصولا في الاعتقاد وهذا المنحى شديد السوء ولاقيمة له علميا ولا فقها ولا اعتقاديا .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. تقييم لحركته الإصلاحية .. (٥)

الاثنين .. الخامس والعشرين من رمضان .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

يعتقد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان رسول الله تعالى هو الاسوة فجعل من اتخاذه اسوة
امرا يؤدي الى فناء الشريعة وبهتان الاسلام وغياب التوحيد ، بحيث انه حصر العبادة -
كل العبادة - باقوال وافعال وتقريرات رسول الله تعالى عليه الصلاة والسلام .

فلا يجوز للمسلم ان يخاطب الله تعالى بحاجاته داعيا الا بالادعية المروية الصحيحة عن
رسول الله تعالى عليه الصلاة والسلام على سبيل المثال ، فهو هنا الغى اي امكان للعبد
الداعي بان ينشئ من عند نفسه ادعية يخاطب بها ربه ، عند حاجته لدعاءه ، وهذا ناشئ
من فهمه السقيم لمسألة متابعة النبي عليه الصلاة والسلام .

فالرسول عليه الصلاة والسلام كما ورد في الاخبار كان لا يحصر عمل الناس بعمله لان
عمل رسول الله تعالى خاص به وتكليفه يختلف عن تكليف بقية المسلمين ، وكان الصحابة
يفعلون من الامور يريدون بها التعبد على غير متابعة الرسول عليه الصلاة والسلام،
وكانوا يدعون بما تجود به قرائحهم العربية القحة من ادعية .

وكلنا نعلم حديث الذي انشا في الرفع من الركوع يقول ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركاً فيه ، ولم ينكر عليه رسول الله تعالى عليه الصلاة والسلام ذلك ، بل انه امر بان تقال بعد الرفع من الركوع.

فالشيخ محمد بن عبدالوهاب اراد المتابعة لرسول الله تعالى عليه الصلاة والسلام ، فشق على الناس وضيق عليهم واسعا بتشدده في هذا الاتباع ، والصحيح ان كل اعمال المسلم في حياته اليومية يمكن ان يراد بها التعبد عند استحضر النية في ذلك ، وحتى في الاكل والشرب ، ولا يشترط في اي عمل ان يكون قد عمله رسول الله تعالى عليه الصلاة والسلام

..

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. تقييم لحركته الاصلاحية (٦)

السبت .. السادس من شوال .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

بزعم توحيد الله تعالى قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب قولاً في رسول الله تعالى منكرًا وباطلاً وهو قوله " عصاي تنفعني ومحمد لا ينفعني بعد موته " وهذا من اشنع اقواله الفاسدة - الكثيرة للاسف - وهو في عرف عامة المسلمين وعند التحقيق يعد شتماً لرسول الله تعالى ،

وهو ليس قولاً علمياً يمكن مناقشته وابطاله لكن مجمل مايمكن ان يرد عليه في قوله هذا ان رسول الله نفعه بعد موته اعظم من نفعه في حياته فانه عاش اثنتين وستين سنة عمل فيها اعمالاً بقيت بعد موته ومنها رسالته الخاتمة التي عمت ارجاء المعمورة .

واصل الشبهة عند الشيخ محمد بن عبد الوهاب انه لم ياخذ الاسلام وعقائده الحققة عن علماء معتبرين ، بل انه فشل في طلبه للعلم في رحلاته الكثيرة ولم يتمكن من ان يحصل على اجازة علمية واحدة من اي شيخ مشهود له بالعلم والوثاقة ، ولما كان ذلك شأنه فانه اخذ يبني اعتقاداته من ظنونه الفاسدة ومنها العقيدة في الانبياء والرسول.

فاعتقد ان الرسول والنبي لاينفع بعد موته ومرد ذلك الى اعتقاده انهم اي الانبياء والرسول قوم ينتهي تكليفهم بالرسالة بموتهم فلا حاجة اليهم بعد وفاتهم وبامكان المؤمن ان يستغني عنهم بعد ذلك بينما جهله المطبق في هذا الامر وهو ان النبي والرسول رجل صاحب مقام عند الله ومنزلة ومقامه ومنزلته عند الله تعالى لا يختلف او يزول بموته ، فطلب النفع منه بعد موته هو باعتبار منزلته عند الله ومقامه الغير زائل وبهذا يجيب الله الداعين المتوسلين به ويقضي لهم حاجاتهم .

ولان الشيخ محمد بن عبدالوهاب كان يرى ان التوسل من صرف العبادة لغير الله وانه لايجل التوسل بالانبياء والرسول ، فاحتاط عن هذا الشرك بحسب زعمه وقال مقالته هذه " ان الرسول والنبي لاينفع بعد موته " وذلك لسوء نظره وضعف استنباطه وتهالك ادلته وتهاوي منطقته ، وهو امر لايمكن ان يصدر من عامة المسلمين فضلا عن ان يكون صادرا ممن يزعم انه عالم ومن اهل العلم .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. تقييم لحركته الاصلاحية (٧)

الاحد .. الرابع عشر من شوال .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

٧

يعاني كل من يتبع الشيخ محمد بن عبد الوهاب في اقواله وارائه وافكاره من الفقر العلمي لان شيخه الذي يتبع لم يصنف الا بضعة كتب - عدد مؤلفاته تقارب ١٤ كتابا - فيها التكفير لعامة اهل الاسلام وكتابان في العقيدة هما كتاب التوحيد الذي بسط فيه الكلام عن نظريته في توحيد الله تعالى والاصول الثلاثة الذي تبحر فيه عن الايمان والتوحيد والمعاد .

ولان محمد بن عبد الوهاب يشترط على من يتبعه ان لاياخذ شيئا من دينه الا عن طريقه لان كل علماء الاسلام السابقين كانوا مشركين ضالين ، فهو بذلك ترك اتباعه امام معضلة كبرى الا وهي انه لا اجابات لديهم حول كل المشاكل المستحدثة والوقائع النازلة ، فهم يقعون في حيص بيص حينذاك ولا يهتدون سبيلا .

ولهذا فانك تجد خواء معرفيا لدى اتباعه والمعتنقين لافكاره وارائه واقواله ، فهم لا يتحدثون ان تحدثوا الا عن التوحيد وتكفير عامة اهل الاسلام وليس لديهم موضوعات اخرى غيرها يتحدثون فيها ، فهم ليس لديهم رؤى واطروحات شاملة عن الحياة الدنيا او البرزخ او الآخرة ، لفقر شيخهم في هذه النواحي .

وعامة ما يحصل منهم عند وقوع النوازل بهم فانهم يرجعون الى معارفهم الشخصية وعلومهم الخاصة وهي علوم ومعارف لا تسمن ولا تغني من جوع ، لهذا فانك تجد بينهم انتشارا للافكار العلمية الغربية والشرقية لان شيخهم ليس لديه اجابات حولها فهم ياخذون منها ما يستحسنون ويعجبهم ويدعون منها مالا يعجبهم ولا يروق لهم .

فالملاحظ على اتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب هو هذا الفقر العلمي والخواء المعرفي الذي يلاحظه كل من اتصل بهم وناقشهم وجادلهم فانه يجد عوزا شديدا لديهم الى الحقيقة وفهو ما فاسدة عن العالم والاشياء التي فيه بصفة عامة .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. تقييم لحركته الاصلاحية .. (٨)

الخميس .. الرابع والعشرين من شوال .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

توحيد الله تعالى - المختلف عن حقيقة التوحيد التي جاء بها الاسلام - الذي جاء به الشيخ محمد بن عبد الوهاب هو توحيد متهاوي متهالك لا يكاد يصمد امام ابسط المناقشات واقصر المراجعات ، والناظر الى دعواه هذه لا يلبث ان يكتشف فساد هذا التوحيد ولا يمكث طويلا حتى يجد عور هذه العقيدة في الرب جل وعلا .

فان محمد بن عبد الوهاب ينسب لله تعالى الجسم باثبات الصفات على الحقيقة وانها ثابتة بصورة جسمية - كالقول باليد والعين والانف والحقو والجلوس والشم والمكان ، لكنه يقول انها صورة تليق بالله تعالى ، فهو يثبتها اجساما لكنه يبرر ذلك بانها صور مختلفة عن صور المخلوقات وانها صور تليق بالرب جل وعلا حتى يخرج من الحرج الذي تدخله فيه اية " ليس كمثل شيء " .

ايضا بسبب جعل الشيخ محمد بن عبد الوهاب التوسل من صور صرف العبادة لغير الله تعالى وانكاره مقامات ومنازل الانبياء والائمة والاولياء والصالحين ، فانه يريد بذلك التخاطب مع الله مباشرة بغير واسطة - توحيدا منه لله تعالى بزعمه - وهو امر لا حرج فيه ، ولكن كيف يستجيب الله دعاء من رجل تكبر على انبياءه وائمة واولياءه ولم يرى لهم

مقاما ولا منزلة ، وهل يجيب الله تعالى رجلا يرى نفسه فوق الانبياء والائمة والاولياء وهو ليس ذا فضل بين عامة الناس فكيف بساداتهم ورؤوسهم .

ولهذا ترى الكثير من اتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب يدعون الله مباشرة بغير واسطة ولا توسل ، ويهتمون بدراسة اسماء الله تعالى وصفاته - بحسب عقيدة شيخهم لا العقيدة الصحيحة - وينكبون على العناية بتوحيد الله - بحسب فهم شيخهم - ولا يلقون بالا لدراسة سير واخبار ومقامات ومنازل الانبياء والائمة والاولياء ، فتجد عندهم تخطا في ذلك فتجد الرسول عليه الصلاة والسلام عندهم - وهو خير خلق الله تعالى - رجلا " عاديا " كما يقولون ، وتجده لا عصمة له الا في تبليغ الوحي وانه يجوز منه - بحسب هذه العقيدة الشنيعة - الكذب والبهتان وشهادة الزور والزنا والفحش والنميمة والغيبة وعدد ماشئت مادام ليس معصوما منها.

وفي الختام نقول ان توحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب لله تعالى هو توحيد فاسد ولا يحل لمسلم ان يعتقد به ، وعلى المرء المؤمن الحذر مما فيه من الزيغ والضلال ، فان الاسلام دين اتى باكمل صور التوحيد لله تعالى وليس منها توحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب الرديء المحتوي على الضلالات بالجملة والكفریات الكثيرة كما ونوعا وكيفا ، والحمد لله رب العالمين .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. تقييم لحركته الإصلاحية .. (٩)

الثلاثاء .. الاول من شوال .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

يعتقد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان كل ما لم يرد عن رسول الله تعالى عمله فهو بدعة منكرة ، وهو بذات قد ضيق واسعا على الناس ، ويستدل لهذا بنص صحيح ثابت عن رسول الله قوله " ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار " .

ويزعم الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان كل بدعة ضلالة ، بناء على هذا النص والحقيقة ان العبارة السابقة لعبارة كل بدعة ضلالة - التي يحتجون بها - هي قوله " كل محدثة بدعة " فعرف هنا الامر المحدث في دين الله تعالى فيزول الاختلاف هنا على تحديد ماهية البدعة كما ذكر النص .

والسنة لغة هي الطريقة ، وفي الاصطلاح لفظ عام يراد منه القول او الفعل او التقرير ، اي قول او فعل او تقرير الرسول عليه الصلاة والسلام ، وليس من تقابل بين السنة والبدعة

فيكون كل مالم يكن سنة فهو بدعة ، وهذا غير صحيح فان السنة لا ارتباط هنا بينها وبين البدعة وهما شيان مختلفان ، .

والحقيقة ان كل اعمال ابن ادم فيها حساب فثواب او عقاب وعليه فان اقواله وافعاله في الحياة الدنيا كلها مسؤول عنها يوم القيامة ، ويلزم من ذلك ان في صدورها منه اجر وثواب وعاقبة حسنى او عقاب ونكال وعاقبة سوء ، ويضبط ذلك كله انها ان كانت من الخير اتيب عليها او كانت من الشر عوقب عليها ، والرسول عليه الصلاة والسلام والله عزوجل هما المشرعان في الشريعة المطهرة فلا عمل يعبدالله به الا ونصا عليه وماسوى ذلك فزخرف وخسارة.

وان الرجل في عامة يومه وليلته يعرض له من الاعمال والاقوال الكثير ولايشترط في اي منها ان ترد عن المشرعين الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ليجوز له العمل بها او يقولها ، وان كان محاسبا عليها جميعا ، ولكن يقال ان التعبد لله بالقول او العمل طلبا للاجر والمثوبة لا بد فيه من نص من كتاب او سنة والا بطل عالم التكليف وهوى ناموس الجزاء وسقط قانون العقاب وفسد اصل الحساب في يوم القيامة فكيف يكون حساب في امر مجهول العاقبة ولا بيان في الحساب عليه قبل ايقاعه في الدنيا

فنقول ان الشيخ محمد بن عبدالوهاب اراد حصر السنة بما ورد عن رسول الله تعالى عليه الصلاة والسلام وان ماعداه فهو من البدعة وهذا الامر غلط واضح وهفوة بينة وزلة محققة ، والحمدالله رب العالمين .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، تقييم لحركته الاصلاحية .. (١٠)

الاربعاء .. الثاني من شوال .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

يعادي الشيخ محمد بن عبد الوهاب طوائف الشيعة كافة ، ويصرح بتكفيرها جميعا ويقول انها طوائف مشركة تعبد الائمة الاثني عشر ، وانها تتخذهم اربابا من دون الله تعالى ، وانها خارجة عن اهل الاسلام ومجانبة لتوحيد الله تعالى .

ولا يسوق الشيخ اي دليل على كلامه هذا الذي اخرجهم به من دائرة اهل الاسلام برغم اقرارهم بشهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله ، ويزعم انهم يعبدون الائمة بتوسلهم - الذي يقول بانه من صور صرف العبادة لغير الله تعالى الشركية - بهم الى الله تعالى في قضاء حوائجهم .

والحق ان طوائف الشيعة فيها الصحيح والسقيم من الاقوال ، لكنهم لا يصلون لدرجة الشرك بالله تعالى ، فالتوسل عندهم هو جائز في مذهبهم المعتبر وهو عندنا ايضا في مذهب اهل السنة والجماعة جائز ولا تثريب فيه ويجوز التوسل بذوات الانبياء والائمة والاولياء والصالحين على التحقيق الصحيح السليم .

ويمكن اعتبار مذهب الشيخ محمد بن عبد الوهاب في اقواله في شيعة اهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، انه من المذاهب الناصبة لال محمد ، ونصبه لهم ومعاداته لاتباعهم من المؤمنين المسلمين واضح بين لا ينكره منكر ، وعليه فانه امر خارج عن حقيقة الاسلام ، والناصب لال محمد وشيعتهم وانصارهم هو من الهالكين الهاوين في جهنم والعياذ بالله تعالى .

ومما يلاحظ على اتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب تكفيرهم لطوائف الشيعة كلهم وتسميتهم بعباد القبور والوقية فيهم بغير حق والبهتان عليهم بغير مسوغ والافتراء عليهم بغير دليل ، وهذا من اعظم المعاصي واكبر الكبائر والفاعل له ملعون على لسان الله تعالى وعلى لسان رسوله لبغيه على المؤمنين والعدوان على المسلمين .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، تقييم لحركته الاصلاحية .. (١١)

الخميس .. الثالث من شوال .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

يفتقد مذهب محمد بن عبدالوهاب الى المنهج العلمي الذي يستند عليه في اصوله وفروعه واحكامه ، فهو ليس مذهبا علميا معتبرا ذو قواعد متينة وطرائق واضحة وسبل قويمة ومناحي سليمة ، بحيث انه يمكن دراسته دراسة علمية منهجية ذات مبدا ومنتهى ومال وختام .

فالذي ينشد نقد مافي هذا المذهب من الاقوال والاراء والافكار والاعتقادات فانه يجد حرجا شديدا في ترتيب نقده له وتوزين قوله فيه لانه مذهب هو بنفسه خال من العلمية وفارغ من المنهجية. ولا تكاد تقع فيه على قاعدة واحدة علمية رصينة.

بل ان جل مايمكن ان يقال - عن مذهب الشيخ محمد بن عبدالوهاب - انه اجتماع كبير - مبنوث في مؤلفاته العديدة - لعدد كبير من الاراء السقيمة والمعتقدات الفاسدة والشبهات الكثيرة والضلالات المظلمة ، فليس فيه من العلمية شيء ولا له من المنهجية اي شيء البتة .

فلا هو ملتحق بعلم الكلام ، الذي قامت معظم معتقدات المسلمين على القول به لاثبات العقائد الحقّة في الله تعالى، ولا هو من المنطق الذي يقوم على القواعد العقلية الرصينة في اثبات صحة الآراء والأقوال والأفكار ، وليس مذهبا يتبع علم الفقه المحتوي على الشرائع الصحيحة والأحكام الإلهية وليس فرعا متصلا بعلم السنة النبوية التي محصت الأخبار وغرّبت النصوص وميزت صحيحها من سقيمها ، وايضا ليس من متبعا لعلم الأصول التي تقوم على استنباط الأحكام الفقهية .

وبرغم كل هذا فان الشيخ محمد بن عبدالوهاب جعل من نفسه عالما - وليس كذلك كما اسلفنا في المقالات السابقة - واخذ يؤلف الكتب والرسائل القائمة على آراءه الباطلة وأفكار المنحرفة واعتقاداته الشنيعة واخذ يدعو الناس اليها ويجادل عنها وينظر فيها ويغالي في شأنها ويعدها - كما قال هو نفسه - بانها علوم لم يسبقه احد اليها - وفوق هذا فانه نصب من نفسه مفتيا - وليس من اهل الفتيا ولا يملك ادواتها الصحيحة - فاخذ يحكم على الناس ويكفر من يشاء ويحكم بشرك من يشاء ويفسق من يشاء ويبدع من يشاء تبعا لهواه وما اشربت نفسه من الضلال .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. تقييم لحركته الاصلاحية (١٢)

الاربعاء .. السايح عشر من ذو القعدة .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

يرى الشيخ محمد بن عبد الوهاب - واتباعه من بعده - حرمة البناء على القبور ، ويعدون ذلك من الشرك بالله تعالى ، ومستندهم في هذا القول الذي يزعمونه هو عدد من الاحاديث الضعيفة المجروح رواتها ، بينما نجد ان الامة منذ الرعيل الاول كانوا يبنون على القبور .

وقد عملت الامة على بناء الابنية والقباب على القبور منذ الصدر الاول وقد كانت هناك قبة كبيرة على قبر العباس عم رسول الله تعالى جد بني العباس زمان دولتهم . وكثير من الشخصيات العلمية والاولياء والصالحين لهم مشاهد وقباب وابنية على قبورهم ولم ينكر احد ذلك ، حتى جاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب فحرم ذلك كله وعده من الشرك بالله تعالى والعياذ بالله تعالى .

والصحيح في هذا ان البناء على القبر ليس منكرا بل جائز وربما يكون واجبا ان كان صاحب القبر رجلا يزوره الناس فان البناء على قبره يعد من الضيافة لزواره ليستظلوا به عن حر الشمس ولا يعني البناء على القبر ان صاحب القبر رجل يعبد من دون الله تعالى ، بل انه رجل مسلم وانما البناء من التكريم له ولضيافة زواره كما اسلفت .

والنبي عليه الصلاة والسلام قبره الشريف نفسه مبني عليه وله قبة ، وجواره
صاحبه يشاركانه هذا وفيه موضع من شرفة القبر لمن اراد السلام عليهم من المسلمين ،
فلا تثريب في البناء على القبر ، وهو يندرج في قاعدة اصل حلية الاشياء الفقهية ،
ولا يوجد نص عن رسول الله تعالى او في القرآن العظيم يمنع من البناء على القبر ، بل انه
ورد ان الذين غلبوا على امر اهل الكهف في سورة الكهف قالوا لنتخذن عليهم مسجدا ولم
يذكر الوحي حرمة ذلك وامضى القول كما هو كما يدل على جوازه .

وعليه فان مذهب الشيخ محمد بن عبدالوهاب من حرمة البناء على القبور هو قول ساقط لا
اعتبار له ولا يشرع الاتيان به ولا يجوز العمل به ، بل انه من حسن وجمال الشريعة
تكريمها الشخصيات التي خدمت الاسلام واهله ، وذلك بالبناء على قبورهم وضيافة
لزوارهم من المؤمنين ، والحمد لله رب العالمين .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. تقييم لحركته الاصلاحية (١٣)

الاربعاء .. السابع عشر من ذو القعدة .. ١٤٤٣ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

مذهب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ليس من المذاهب الاسلامية- لاهل السنة والجماعة الذين هم الفرقة الناجية ان شاء الله تعالى بشروط النجاة التي قررتها الشريعة الحكيمة - المتقدمة كالاشعري والماتوريدي والصوفية. بل انه مذهب محدث متاخر نشا في بلدات نجد في القرن الثاني عشر الهجري ، فليست له سابقة في الاسلام ولا له راية من الائمة الاعلام كالائمة الاربعة المتبوعين .

ومع ذلك فانك تجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - وهو رجل قد ابتدع مذهباً جديداً في الاسلام - يعد نفسه - لشدة جهله - بانه من اهل السنة والجماعة ، واخذ بعد هذا الادعاء يدخل في مذهب اهل السنة والجماعة من يحب ويهوى ويريد ويخرج من مذهب اهل السنة والجماعة من يكره ويبغض ولا يريد ، وكأنه نصب نفسه حارساً لمذهب لمذهب اهل السنة والجماعة .

والحقيقة ان مذهب اهل السنة والجماعة ظهر في الامة بعد القرون الاولى المفضلة ، عندما ظهرت الاقوال الباطلة في الامة وخالفت جمهور اهل الاسلام فسمى العلماء انفسهم ومذاهبهم باهل السنة النبوية الشريفة وجماعة المسلمين تمييزاً لهم ولمذاهبهم عن هذه الفرق والطوائف والجماعات الضالة .

وهذا الاسم ليس الا مجرد اسم للتمييز وليس في حمله لاحد من الناس حق او باطل وانما الحق والباطل في المحمول لا في اسم المحمول ، فلو سمي رجل نفسه مسلماً وهو يشرك بالله تعالى ويفعل الشرك فلا ينفعه اسم الاسلام بشيء ، وكذلك حمل الرجل اسم اهل السنة

والجماعة لا ينفعه بشيء ان خالفهم ووافق اهل الضلال في ضلالهم كحال الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

فاهل السنة والجماعة هو اصلا للاشارة الى المذاهب الفقهية الاربعة كالشافعي والحنبلي والمالكي والحنفي ، ولا شان لهذا المسمى بشؤون العقيدة ، وان اهل المذاهب الاعتقادية في الامة لهم اسماء تختص بكل واحد منهم ، وليس منها اهل السنة والجماعة ، فيكون قيام الوهابية بادخال اولئك الفئة في اهل السنة والجماعة او اخراج تلك الفرقة من اهل السنة والجماعة لوجود مخالفات اعتقادية عندهم - بحسب زعمهم - اقول يكون هذا من جهلهم بحقيقة مسمى اهل السنة والجماعة ، والحمد لله رب العالمين واليه تصير الامور

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. تقييم لحركته الاصلاحية (١٤)

الاحد .. الحادي والعشرون من محرم .. ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

توحيد الله تعالى قسمه الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى ثلاثة اقسام ، توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات وقد اخذه عن الشيخ ابن تيمية ، ولا يعرف على وجه الدقة من ابتدع هذا التقسيم الثلاثي للتوحيد ، فالجميع - من اتباع مذهب محمد بن عبد الوهاب - ينسبونها الى العلماء ولا يعرف من هم هؤلاء العلماء على وجه الفصل واليقين .

لكن علماء الاسلام درسو نصوص الوحيين ووجدت تقسيمات كثيرة للتوحيد ، منها توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب وتوحيد الذات وتوحيد الصفات وتوحيد الافعال ، فانك هنا تجد اجتهادات كثيرة من العلماء مختلفة لتقسيمات التوحيد ، الا ان الراي الذي عليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب راي ليس مسندا الى علماء ثقات .

وقد بنى الشيخ محمد بن عبد الوهاب مجمل اعتقاداته على هذا الراي في التوحيد - المجهول المصدر - وقد بنى عليه ايضا احكامه بالتكفير التي ابتدعها في حق طوائف من اهل الاسلام كثيرة.

فنقول ان معرفة الباري عزوجل لا تخفى على احد من الناس فكيف بالمسلمين منهم
والمؤمنين ، ومن معرفة الله جل وعلا توحيده الذي - فيه مذاهب عديدة كما اسلفنا - فليس
ماوصل اليه الشيخ محمد بن عبدالوهاب هو الحقيقة الكبرى وانه هو الحق وان على اهل
الاسلام ان يؤمنو ويعملو به ، فهذا امر منكر جدا .

ونقول ايضا ان معرفة الله عزوجل وتوحيده ماثوثة في مجمل نصوص الوحيين الكتاب
الكريم والسنة المشرفة ، فعلى من يرغب بمعرفة الله تعالى حق المعرفة الرجوع اليها ،
وسيجد فيها الكفاية ان شاء الله تعالى .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، تقييم لحركته الاصلاحية (١٥)

الاثنين .. الحادي والعشرين من ربيع الاول.. ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

تيارات الدعوة الوهابية في الامة افتقرت طرائق كثيرة وفرقا قددا ، حتى اني احصيت اكثر من عشرة تيارات منها نشطة وفاعلة وذات جمهور واسع وكبير وبعضها اقل نجمه وان كان لايزال ذا نشاط وله اتباعه وجمهوره ، وهذه التيارات يغلب عليها تقليد شيخ واحد يكون راسا له من جمهوره واتباعه ، لذا فان كل طالب علم في الدعوة الوهابية هو في حقيقة الامر مشروع تيار جديد لعله في هذه الدعوة ترى ان الشيخ هو مصدر الشريعة ومنهل الدين ومورد الحق.

فمن هذه التيارات القديمة الاصولية التيار المتمسك بالدعوة الوهابية في صورتها الاولى زمان شيخها محمد بن عبدالوهاب ، ويتزعم هذا التيار ذرية الشيخ محمد بن عبدالوهاب من العلماء والمشايخ ، ومنهم الشيخ صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ والمفتي العام للمملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز ال الشيخ والشيخ صالح الفوزان والشيخ عبدالعزيز ابن باز والشيخ محمد ابن عثيمين وهنالك التيارات التي يصح ان تسمى بالتيارات المحدثه في الدعوة الوهابية ومنها التيار السروري الذي يتبع الشيخ محمد بن سرور زين العابدين والتيار المدخلي المتبع للشيخ ربيع المدخلي والتيار الجامي المتبع للشيخ محمد امان الجامي والتيار المتبع للشيخ سلمان بن فهد العودة والقائمة تستمر وتطول.

ايضا هنالك تيارات رات حمل السلاح - عكس التيارات السابقة التي رات الاكتفاء بالدولة السعودية كحكومة مؤمنة بالدعوة الوهابية - لاقامة حكومة تؤمن بالدعوة الوهابية ، ومنها التيارات السلفية الجهادية في كل من الحجاز واليمن وليبيا ومصر وسوريا والعراق وافغانستان وباكستان ونجد ايضا . وهذه التيارات ترى ان العمل المسلح هو الطريق لنشر ماتؤمن به من عقائد وافكار واراء ، وقد سعت في ذلك وجدت في طلب الحكم والملك ولم يفلح منها الا التيار الداعشي في سوريا الذي نجح في تاسيس حكومة مؤمنة بالدعوة الوهابية عام ٢٠١٠ للميلاد .

فنرى هنا ان التمزق لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب هو كبير جدا ، وانها حركة تزداد تقسما كل يوم وبين تياراتها من العداة والفرقة والاختلاف مالم الله به عليم ، ولعل هذا قد اسهم - اي كثرة الاختلاف والتفرق - في ضعف الاقبال عليها من ابناء الامة وانخراطهم في اتون صراعاتها وهو امر حسن ، والحمدالله رب العالمين واليه تصير الامور .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، تقييم لحركته الاصلاحية (١٦)

الجمعة .. الاول من جمادى الاولى.. ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

٧

يرى الشيخ محمد بن عبدالوهاب - كما صرح بذلك - ان الدنيا لا تستقيم الا بالامير ، لهذا كان يطلب النصره لدعوته المحدثه من امراء واعيان وحكام بلدات نجد ، وهو بحسب رؤيته لمسالة الامارة ان الملك يكون بيد الامير الذي يبايعه - وقد بايعه الامير محمد بن سعود - على نصره دعوته ، واما هو فله حق الارشاد والفتيا والتعليم والدعوة .

فهو هنا يجعل الدولة - بحسب رؤيته - تنقسم الى قسمين وهما قسم خاص بالامير وهو ادارة شؤون الدنيا وقسم اخر يختص به هو وهو نشر دعوته المحدثه ، وهو بذلك يعتبر - بشكل حتمي - من انصار النظرية العلمانية في الملك والحكم والتي تقول بان هناك فصلا بين الدين والدولة وانهما امران مختلفان .

ولقد اراد الشيخ محمد بن عبدالوهاب من تنصيب الامير في دعوته تحميله اوزار الرعية في الحساب يوم القيامة وان لا يتقل كاهله شيء من ذلك بتوليه المنصب الارشادي لا غير ، فهو بذلك اراد الخلاص من تبعات الحكم لدى الله عزوجل ، ولكنه اغفل ان تبعات الفتيا ونشر دعوة محدثة باطلة بين المسلمين اعظم من تبعات الامارة والحكم .

فنستطيع ان نقول - في الختام - ان الشيخ محمد بن عبدالوهاب خطط جيدا لدولة دعوته المحدثة الجديدة ، وانه بذلك وضع الاغلال في رقاب كل امراء الدول السعودية المتعاقبة لما تبناه من نشر دعوته المحدثة هذه بين الناس ، وانه سلم بنفسه من الاعيب السياسة كعالم له وزنه وثقله واحترامه ، لا يتعدى نشاطه حلقات الدرس والتعليم .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>

الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، تقييم لحركته الاصلاحية (١٧)

الاحد .. السابع عشر من جمادى الاخر ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

هنالك امر في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو فقرها العلمي ، فليس فيها من العلوم الا النرز اليسير مما اتبع فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب عامة الامة في بعض الاعتقادات والشرائع المعروفة المستقرة منذ قرون وعصور ، كنظام ولاية الامر واحكام الدين الفقهية - على حسب مذهب الامام احمد بن حنبل - وغيرها .

الا ان ماجاء به الشيخ محمد بن عبد الوهاب من الامور المحدثه في الاسلام والتي تضمنتها مؤلفاته واراته واقواله وافكاره ، لا يتعدى امرين الا وهما تكفير عامة اهل لا الا الله وانهم مشركون مرتدون كافرون ضالون والامر الاخر توحيد الله تعالى المتهافت الركيك المنقوض المتكسر الخائب .

ولك ان تعلم ان توحيد الله تعالى والقول باستحقاقه للعباده هو امر مما تقول به الفطرة السليمة وتدعو اليه العقول الرشيدة وتقوم عليه القلوب المؤمنة وتثبت على الانفس الحكيمة

، وليس بالقول به من الشيخ محمد بن عبد الوهاب اي فضل هنا فهو امر الكل يجمع عليه فهو هنا لم يات بامر جديد يستحق عليه كل هذه الحفاوة من اتباعه والمؤمنين بمذهبه .

واتباعه ليس لديهم شيء في العقيدة الا هذا التوحيد الذي يتبعون شيخهم فيه ، وهم بهذا يظنون قد اكتفوا من العقائد الحقّة في الله تعالى بذلك ، فلا يطلبون المزيد من العلم بعد بلوغهم هذا التوحيد ، واما التكفير لاهل الاسلام فانهم يعتقدون به ولا يتورعون عن حمل اي فعل من اي مسلم يتعبد به ربه على نور وبصيرة من الله تعالى الا وحملوه على ما اعتقدوه فيه من الشرك والردة والكفر ، لايتوانون عن ذلك ولا يتهاونون في هذا .

فاتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب يمكن القول بانهم فقراء علميا خاؤون معرفيا لا شيء عندهم من علوم الدين الا الشيء اليسير ويغلب عليهم العمل بالاهواء والسير وراء الاراء الباطلة من هنا وهناك ، وانهم مجرد طائفة خائبة خاسرة لاخير فيها يرتجى والشر فيها هو الاغلب الاعم ، والحمد لله رب العالمين واليه تصير الامور .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

